

## الاقتصاد الدائري كمدخل لتعزيز استدامة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية

## The Circular Economy as an Approach to Enhancing the Sustainability of Heritage Sites in Saudi Arabia

سلطان محمد صالح الخزيم

SOLTAN Mohamed Saleh Alkhozaim

قسم الإدارة السياحية والفندقية، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، (المملكة العربية السعودية)،

salkhozaim@ksu.edu.sa

تاريخ النشر: 2026/05/01

تاريخ القبول: 2026/03/25

تاريخ الاستلام: 2026/02/23

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الاقتصاد الدائري كمدخل لتعزيز استدامة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية، من خلال التعرف على واقع تطبيقه، وقياس أثره على أبعاد الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة قصدية بلغت (228) مفردة من العاملين والمختصين في مجال إدارة المواقع التراثية. وأظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري في هذه المواقع يتم بدرجة جيدة، إلا أنه يواجه تحديات تتعلق بالتمويل، وضعف الوعي، ونقص الكوادر المؤهلة، والقصور التشريعي. كما أكدت النتائج وجود أثر إيجابي معنوي للاقتصاد الدائري في تعزيز استدامة المواقع التراثية بمختلف أبعادها.

كلمات مفتاحية: الاقتصاد الدائري، استدامة المواقع التراثية، المملكة العربية السعودية

تصنيفات JEL: Q5

## Abstract:

This study aims to analyze the role of the circular economy as an approach to enhancing the sustainability of heritage sites in Saudi Arabia by examining the current level of its application and measuring its impact on the environmental, economic, social, and cultural dimensions of sustainability.

المؤلف المرسل: سلطان الخزيم، الإيميل: salkhozaim@ksu.edu.sa

The study adopts a descriptive-analytical methodology. Data were collected from a purposive sample of 228 professionals and specialists working in heritage site management and related fields. The findings reveal that circular economy practices are applied at a relatively good level in heritage sites. The results also confirm a positive impact of the circular economy on enhancing the overall sustainability of heritage sites, with a particularly strong influence on the cultural and social dimensions.

**Keywords:** Circular Economy, Heritage Site Sustainability, Saudi Arabia.

**JEL Classification Codes :** Q5

## 1. مقدمة:

شهدت المواقع التراثية خلال العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا على المستويين العالمي والوطني، نظرًا لما تمثله من قيمة تاريخية وثقافية واقتصادية تسهم في تعزيز الهوية الوطنية ودعم التنمية المستدامة (شنافي وغبولي، 2025). وقد تعاضم هذا الاهتمام في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، في ظل التوجهات الاستراتيجية الرامية إلى حماية التراث الثقافي وتوظيفه كرافد اقتصادي وسياحي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 (Al-Romeedy, 2025). وأصبحت المواقع التراثية اليوم عنصرًا محوريًا في خطط التنمية السياحية والثقافية، الأمر الذي يفرض تحديات متزايدة تتعلق بالحفاظ عليها وضمان استدامتها في مواجهة الضغوط البيئية والاقتصادية والاجتماعية (سليمان وآخرون، 2023).

وفي هذا السياق، برز مفهوم الاقتصاد الدائري كأحد النماذج الاقتصادية الحديثة التي تهدف إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، والحد من الهدر، وتعظيم القيمة الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل (عبد العال، 2025). ويقوم الاقتصاد الدائري على مبادئ إعادة الاستخدام، وإعادة التدوير، وإطالة عمر المنتجات والموارد، بما يسهم في تقليل الأثر البيئي وتعزيز كفاءة النظم الإنتاجية والخدمية (الرميدي، 2018). وقد حظي هذا النموذج باهتمام واسع من قبل صناع السياسات والباحثين، باعتباره أداة فعالة لدعم الاستدامة وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة (شنافي وغبولي، 2025).

وانطلاقًا من ذلك، يكتسب تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري أهمية خاصة في مجال إدارة المواقع التراثية، حيث يمكن أن يسهم في تعزيز استدامتها من خلال تحسين إدارة الموارد، وتقليل

التأثيرات البيئية للأنشطة السياحية، ودعم المجتمعات المحلية المرتبطة بهذه المواقع. كما يتيح الاقتصاد الدائري فرصاً مبتكرة لإعادة توظيف المواد التقليدية، والحفاظ على الطابع العمراني والثقافي للمواقع التراثية، وتعزيز كفاءتها التشغيلية والاقتصادية (البقري وآخرون، 2025؛ الرميدي وطلحي، 2018).

#### 1.1 إشكالية البحث:

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالمواقع التراثية على المستويين العالمي والوطني، وما تبذله المملكة العربية السعودية من جهود كبيرة في حماية التراث الثقافي وتطويره، إلا أن العديد من المواقع التراثية لا تزال تواجه تحديات متعلقة بتحقيق الاستدامة على المستويات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وتتمثل هذه التحديات في محدودية كفاءة إدارة الموارد، وارتفاع تكاليف التشغيل والصيانة، وتأثير الأنشطة السياحية على الخصائص العمرانية والثقافية للمواقع التراثية، إضافة إلى ضعف توظيف النماذج الاقتصادية الحديثة الداعمة للاستدامة في إدارة هذه المواقع. يبرز الاقتصاد الدائري كأحد المداخل الحديثة القادرة على دعم الاستدامة من خلال تحسين استخدام الموارد، وتقليل الهدر، وتعزيز القيمة الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل، إلا أن تطبيق هذا المدخل في إدارة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية لا يزال محدوداً وغير واضح المعالم من حيث الآليات والممارسات الفعلية. وعليه، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس:

إلى أي مدى يمكن توظيف مبادئ الاقتصاد الدائري كمدخل فعال لتعزيز استدامة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية؟  
ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالاقتصاد الدائري، وما أهم مبادئه وتطبيقاته في مجال الاستدامة؟
- ما واقع استدامة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية، وما أبرز التحديات التي تواجهها؟
- كيف يساهم الاقتصاد الدائري في تعزيز الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية لاستدامة المواقع التراثية؟

## 2.1 فرضيات البحث:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاقتصاد الدائري على استدامة المواقع التراثية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاقتصاد الدائري على البعد البيئي لاستدامة المواقع التراثية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاقتصاد الدائري على البعد الاقتصادي لاستدامة المواقع التراثية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاقتصاد الدائري على البعد الاجتماعي لاستدامة المواقع التراثية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاقتصاد الدائري على البعد الثقافي لاستدامة المواقع التراثية.

## 3.1 أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى إمكانية توظيف الاقتصاد الدائري كمدخل لتعزيز استدامة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية. وفي ضوء التساؤل الرئيس؛ يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على مفهوم الاقتصاد الدائري وأهم مبادئه وتطبيقاته في مجالات التنمية المستدامة.
- تحليل واقع استدامة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية والتحديات التي تواجهها.
- توضيح دور الاقتصاد الدائري في تعزيز الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية لاستدامة المواقع التراثية.

## 4.1 أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من تزايد الحاجة إلى تبني مداخل تنموية مبتكرة تضمن استدامة المواقع التراثية في ظل التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية المتصاعدة، لا سيما في المملكة العربية السعودية التي تولي التراث الثقافي مكانة محورية ضمن مستهدفات رؤية 2030. ويُعد الاقتصاد الدائري من أبرز النماذج الحديثة القادرة على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد وتقليل الهدر وتعزيز القيمة الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن توظيفه في إدارة المواقع التراثية لا يزال محدودًا من حيث التطبيق والدراسة العلمية. ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تقديم إطار تحليلي يربط بين الاقتصاد الدائري واستدامة المواقع التراثية بأبعادها المختلفة، بما

يسهم في سد فجوة بحثية في الأدبيات العربية التي ركزت غالبًا على الجوانب التقليدية لإدارة التراث.

## 2. الإطار النظري

### 1.2 الاقتصاد الدائري:

#### 1.1.2 مفهوم وأهمية الاقتصاد الدائري:

ظهر مفهوم الاقتصاد الدائري استجابةً لمحدودية النموذج الاقتصادي الخطي القائم على الاستخراج والإنتاج والاستهلاك ثم التخلص من الموارد، والذي أدى إلى ضغوط بيئية واستنزاف للموارد. ويعتمد الاقتصاد الدائري على تعظيم الاستفادة من الموارد وإبقائها داخل الدورة الاقتصادية لأطول فترة ممكنة من خلال إعادة الاستخدام والتدوير والإصلاح وإطالة العمر التشغيلي للمنتجات (سليمان وآخرون، 2023).

ويُعرّف بأنه نموذج اقتصادي يسعى إلى الحفاظ على قيمة المواد والطاقة داخل النظام الاقتصادي عبر أنماط إنتاج واستهلاك أكثر كفاءة واستدامة، بما يقلل النفايات والانبعاثات، ويعزز الابتكار ويطور نماذج أعمال جديدة تحقق النمو دون الإضرار بالبيئة (الرميدي، 2018). وتبرز أهميته في الحد من التلوث وتحسين كفاءة استخدام الموارد ودعم أهداف التنمية المستدامة (شنافي وغبولي، 2025).

كما يوفر الاقتصاد الدائري فرصًا لتعزيز الكفاءة الاقتصادية وخفض التكاليف التشغيلية وتحفيز الاستثمار في التقنيات المستدامة، بما يعزز القدرة التنافسية ويخلق قيمة اقتصادية جديدة (البكري وآخرون، 2025). وعلى المستوى الاجتماعي، يسهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الوعي بالاستهلاك المسؤول ودعم مشاركة المجتمعات المحلية في الأنشطة المستدامة (هاشيم، 2025؛ الرميدي وطلحي، 2018). وبذلك يُعد نموذجًا شاملاً لتحقيق الاستدامة في مختلف القطاعات، خاصة في المجالات التي تتطلب إدارة رشيدة للموارد مثل المواقع التراثية (سليمان وآخرون، 2023).

#### 2.1.2 متطلبات وآليات الاقتصاد الدائري:

يتطلب التحول إلى الاقتصاد الدائري منظومة متكاملة من المتطلبات تتجاوز الجوانب التقنية لتشمل إصلاحات تشريعية ومؤسسية وتغييرات في أنماط الإنتاج والاستهلاك والسلوك المجتمعي (البكري وآخرون، 2025؛ تهامي وآخرون، 2025). ويُعد وجود إطار قانوني داعم

وسياسات تحفز الاستخدام الكفاء للموارد وتحد من الهدر شرطاً أساسياً، إلى جانب تنسيق الجهود بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني (الرميدي وطلحي، 2018).

كما يشكل الابتكار والتطوير التكنولوجي عنصراً محورياً في تعزيز كفاءة العمليات الإنتاجية وإعادة توظيف المواد وإدارة النفايات بفاعلية، من خلال الاستثمار في التقنيات النظيفة والحلول الذكية (سليمان وآخرون، 2023). ويتطلب التطبيق الفعال أيضاً بنية تحتية متكاملة تدعم جمع وفرز ومعالجة المواد ضمن سلاسل قيمة دائرية متناسقة مع التخطيط العمراني والاقتصادي (هاشيم، 2025؛ شنافي وغبولي، 2025). إضافة إلى ذلك، يُعد بناء القدرات البشرية ونشر الوعي بالاستهلاك المسؤول من الركائز الأساسية لضمان نجاح هذا النموذج على المدى الطويل (قاسم، 2026؛ أبو غزلة، 2022). ومن ثمّ، فإن تبني الاقتصاد الدائري في القطاعات الحساسة مثل المواقع التراثية يرتبط بمدى جاهزية البيئة التنظيمية والإدارية لاستيعاب هذا التحول وتحقيق الاستدامة (المرزوقية، 2025؛ الرميدي، 2018).

تعتمد آليات الاقتصاد الدائري على ممارسات تهدف إلى إبقاء الموارد داخل الدورة الاقتصادية لأطول فترة ممكنة، من خلال إعادة تصميم أنماط الإنتاج والاستهلاك بما يقلل الهدر ويعزز الاستدامة (سليمان وآخرون، 2023). ومن أبرز هذه الآليات إعادة الاستخدام وإطالة العمر التشغيلي للمنتجات، بما يسهم في تقليل استهلاك الموارد والطاقة والحفاظ على الموارد الطبيعية (شنافي وغبولي، 2025). كما تُعد إعادة التدوير آلية أساسية لتحويل النفايات إلى موارد قابلة للاستخدام مجدداً، مما يقلل حجم المخلفات ويعزز كفاءة استخدام المواد (المرزوقية، 2025). وتشمل الآليات كذلك الإصلاح والصيانة والتجديد لإطالة عمر المنتجات وتقليل الحاجة إلى الاستبدال المستمر (أبو غزلة، 2022). إضافة إلى ذلك، يركز الاقتصاد الدائري على الابتكار في تصميم المنتجات منذ البداية لتسهيل تفكيكها وإعادة استخدامها أو تدويرها، بما يدعم بناء سلاسل قيمة أكثر استدامة (البكري وآخرون، 2025؛ الرميدي، 2018).

## 2.2 استدامة المواقع التراثية:

### 1.2.2 مفهوم الاستدامة

يرتكز مفهوم الاستدامة على تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات الحاضر وضمان حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية والثقافية، وقد تطور ليشمل أبعاداً بيئية واقتصادية

واجتماعية وثقافية تضمن استمرارية النظم وقدرتها على التكيف مع المتغيرات المستقبلية (إمام، 2025).

وفي سياق المواقع التراثية، تتجاوز الاستدامة حماية المكونات المادية لتشمل الحفاظ على القيمة التاريخية والرمزية للموقع، مع إدارته بطريقة تحقق منفعة اقتصادية واجتماعية دون المساس بأصالته وهويته (عبد الجواد، 2022؛ يوسف وآخرون، 2023؛ سليمان وآخرون، 2023). كما تتطلب استدامة هذه المواقع تحقيق توازن بين استغلالها سياحيًا والحفاظ على سلامتها، من خلال تنظيم أعداد الزوار، وترشيد استخدام الموارد، وتقليل الآثار البيئية (الرميدي وطلحي، 2018).

وتؤكد الاستدامة كذلك على إشراك المجتمعات المحلية في إدارة وحماية المواقع التراثية، بما يعزز المسؤولية المشتركة وينقل القيم الثقافية بين الأجيال (حسين، 2025). ومن ثم، فإن تبني نماذج حديثة مثل الاقتصاد الدائري يُعد مدخلًا مهمًا لدعم استدامة المواقع التراثية وضمان استمرارها كمورد ثقافي وتنموي للأجيال القادمة. (Al-Romeedy & Hussein, 2025)

## 2.2.2 أبعاد استدامة المواقع التراثية:

يُعد البعد البيئي أحد الأبعاد الأساسية لاستدامة المواقع التراثية، إذ يرتبط بالحفاظ على الموارد الطبيعية المحيطة بالموقع، وحماية مكوناته العمرانية من التدهور الناتج عن العوامل البيئية أو الأنشطة البشرية. ويشمل هذا البعد ترشيد استخدام الموارد، والحد من التلوث، وإدارة النفايات، والحفاظ على التوازن البيئي، بما يضمن سلامة الموقع وقدرته على الاستمرار دون تعرضه لأضرار طويلة المدى (إمام، 2025).

أما البعد الاقتصادي، فيتعلق بقدرة المواقع التراثية على تحقيق قيمة اقتصادية مستدامة تسهم في دعم عمليات الصيانة والحماية دون الاعتماد الكلي على الدعم الحكومي. ويتحقق ذلك من خلال توظيف هذه المواقع في أنشطة اقتصادية وسياحية مسؤولة، تعزز العائد الاقتصادي مع مراعاة عدم الإضرار بالقيمة التراثية للموقع. ويسهم هذا البعد في ضمان استمرارية التمويل اللازم لإدارة المواقع التراثية وتعزيز دورها في التنمية المحلية.

ويرتبط البعد الاجتماعي باستدامة المواقع التراثية من خلال تعزيز دور المجتمعات المحلية في عمليات التخطيط والإدارة والحفاظ، بما يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية تجاه التراث. كما يشمل هذا البعد الحفاظ على الوظائف الاجتماعية للموقع،

ودعم نقل القيم الثقافية والمعرفية بين الأجيال، وتعزيز التفاعل الإيجابي بين السكان المحليين والزوار (حسين، 2025).

ويُعد البعد الثقافي محورًا جوهريًا في استدامة المواقع التراثية، حيث يركز على صون الهوية الثقافية والرمزية والتاريخية للموقع، والحفاظ على أصالته وطابعه المعماري والمعرفي. ويتطلب ذلك الالتزام بالمعايير المهنية في الترميم والإدارة، وتجنب التشويه أو التوظيف غير الملائم للموقع، بما يضمن استمرار قيمته الثقافية كجزء من الذاكرة الوطنية والإنسانية (الصلال والقندي، 2021).

### 3.2.2 تحديات استدامة المواقع التراثية:

تواجه المواقع التراثية تحديات متعددة تؤثر في قدرتها على تحقيق الاستدامة طويلة المدى، في ظل المتغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، إضافة إلى الضغوط العمرانية والطلب السياحي المتزايد (حسين، 2025). ويُعد التدهور البيئي من أبرز هذه التحديات، نتيجة التغيرات المناخية والتلوث والعوامل الطبيعية التي تُسرّع تلف العناصر المعمارية وتزيد من تكاليف الصيانة (البيلي، 2014؛ Barthel-Bouchier, 2016). كما تمثل الضغوط السياحية خطرًا على سلامة المواقع بسبب كثافة الزوار وضعف إدارة التدفقات، مما يؤدي إلى استنزاف الموارد وتآكل البنية التحتية (إمام، 2025).

وتبرز كذلك التحديات التمويلية والاقتصادية نتيجة محدودية الموارد والاعتماد المفرط على التمويل الحكومي دون نماذج اقتصادية مستدامة (بشير، 2025؛ الرميدي والرق، 2018؛ Gaafar, 2021). وعلى المستوى الإداري، تؤثر تعددية الجهات وضعف التنسيق ونقص الكفاءات المتخصصة في فاعلية إدارة التراث (حسين، 2025؛ Masini & Soldovieri, 2017). كما أن محدودية مشاركة المجتمعات المحلية تضعف البعد الاجتماعي للاستدامة وتقلل من الشعور بالمسؤولية تجاه التراث (إمام، 2025؛ Aboulmaga et al., 2024).

### 4.2.2 العلاقة بين الاقتصاد الدائري واستدامة المواقع التراثية:

تقوم العلاقة بين الاقتصاد الدائري واستدامة المواقع التراثية على تكامل جوهري بين مبادئ الاستخدام الرشيد للموارد والحفاظ على القيمة الثقافية والاقتصادية لهذه المواقع (المهندي وآخرون، 2023). ويسهم الاقتصاد الدائري في تعزيز البعد البيئي لاستدامة المواقع التراثية من خلال ترشيد استخدام الموارد الطبيعية، والحد من النفايات والانبعاثات الناتجة عن

الأنشطة السياحية والتشغيلية داخل هذه المواقع. كما يدعم تبني ممارسات إعادة الاستخدام وإعادة التدوير والصيانة المستمرة للمواد التقليدية والعناصر المعمارية، الأمر الذي يساهم في تقليل الأثر البيئي والحفاظ على سلامة المواقع التراثية وطابعها الأصيل (عياش وآخرون، 2025؛ الرميدي، 2018).

وعلى الصعيد الاقتصادي، يتيح الاقتصاد الدائري فرصاً لتعزيز الكفاءة المالية للمواقع التراثية عبر تطوير نماذج اقتصادية مستدامة تعتمد على إعادة توظيف الموارد وتحقيق قيمة مضافة منها، بدلاً من الاعتماد على الاستهلاك المستمر للموارد الجديدة. ويساعد ذلك في خفض تكاليف الصيانة والتشغيل، وتحقيق عوائد اقتصادية مستدامة يمكن توجيهها لدعم عمليات الحماية والتطوير، بما يعزز الاستدامة الاقتصادية للمواقع التراثية (سليمان وآخرون، 2023؛ Geçikli et al., 2024).

كما يعزز الاقتصاد الدائري البعد الاجتماعي لاستدامة المواقع التراثية من خلال تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية في الأنشطة المرتبطة بإدارة المواقع، مثل الحرف التقليدية، والصيانة، والخدمات السياحية المستدامة. ويساهم هذا التوجه في خلق فرص عمل محلية، وتعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية تجاه التراث، ودعم نقل المعارف والمهارات التقليدية بين الأجيال (راشد ومحمد، 2025، سليمان وآخرون، 2023).

إلى جانب ذلك، يدعم الاقتصاد الدائري الحفاظ على البعد الثقافي للمواقع التراثية من خلال التركيز على استدامة القيمة المعنوية والرمزية للموقع، وليس فقط مكوناته المادية. ويشمل ذلك احترام الخصوصية الثقافية، والحفاظ على الطابع المعماري، وتجنب التوظيف غير الملائم للمواقع التراثية، بما يضمن استمرار هويتها الثقافية ودورها في الذاكرة الوطنية (إمام، 2025).

### 3. منهجية البحث

#### 1.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من الأفراد والجهات ذات العلاقة المباشرة بإدارة واستدامة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية، بما يشمل العاملين في الجهات الحكومية المعنية بحماية التراث الثقافي وتطويره، ومديري ومشرفي المواقع التراثية، إضافة إلى المختصين في مجالات الاستدامة، وإدارة التراث، والسياحة الثقافية. ويُعد هذا المجتمع من المجتمعات المتخصصة التي تتطلب اختيار مفردات قادرة على تقديم بيانات دقيقة وموضوعية تتعلق بموضوع البحث.

واعتمدت الدراسة على العينة القصدية، وذلك لملاءمتها لطبيعة البحث الذي يتناول موضوعاً تخصصياً يتطلب توفر الخبرة والمعرفة لدى المبحوثين (الكشاك وآخرون، 2022). وقد تم اختيار الأفراد الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة والأقدر على تقييم واقع تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري ومدى إسهامها في تعزيز استدامة المواقع التراثية. وبلغ حجم عينة الدراسة (228) مفردة، وهو حجم مناسب لتحقيق أهداف الدراسة وإجراء التحليل الإحصائي والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في دعم القرارات والسياسات المتعلقة بإدارة واستدامة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية (محمد وآخرون، 2021؛ ضياء وآخرون، 2021).

### 2.3 أداة البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات. وقد تم تصميم الاستبانة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتكوّنت الاستبانة من أربعة أقسام رئيسة. القسم الأول: يتناول واقع تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية، وقد اشتمل هذا القسم على (5) عبارات تم إعدادها بالاستفادة من دراسة سليمان وآخرون (2023). القسم الثاني: يتناول تحديات تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية، وقد تضمن هذا القسم (5) عبارات تم إعدادها بالاعتماد على دراسة الرميدي (2018). القسم الثالث: يتناول استدامة المواقع التراثية، وقد اشتمل على (12) عبارة موزعة على أربع أبعاد رئيسة، بواقع (3) عبارات لكل بعد، وتم إعداد هذه العبارات بالاستفادة من دراسة الرميدي وطلحي (2018). القسم الرابع: يتناول البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، ويشمل متغيرات: النوع، العمر، جهة العمل، وعدد سنوات الخبرة. وقد تم قياس عبارات الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتدرج من (1) لا أوافق بشدة إلى (5) أوافق بشدة.

### 4. النتائج

#### 1.4 صدق أداة الدراسة وثباتها:

تشير نتائج جدول رقم (1) إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تجاوزت قيم معامل كرونباخ ألفا لجميع أبعاد الاستبانة الحد الأدنى المقبول إحصائياً والمقدر ب (0.70) (جعفر والرميدي، 2022؛ طارق وآخرون، 2022)، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات الأداة. فقد بلغ معامل الثبات لبعد واقع تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية (0.832)، ولبعد تحديات تطبيق الاقتصاد الدائري (0.804)، بينما سجل بعد استدامة المواقع

التراثية قيمة بلغت (0.787)، كما تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستدامة الفرعية بين (0.763) و(0.811)، وهي قيم تعكس موثوقية مناسبة لقياس هذه الأبعاد (إمام وآخرون، 2025). وعلى مستوى الاستبانة ككل، بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.803)، مما يؤكد صلاحية أداة الدراسة للاستخدام في التحليل الإحصائي وإمكانية الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة.

الجدول 1: نتائج ثبات أداة الدراسة

| الأبعاد                                           | عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا |
|---------------------------------------------------|-------------|--------------------|
| واقع تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية   | 5           | 0.832              |
| تحديات تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية | 5           | 0.804              |
| استدامة المواقع التراثية                          | 12          | 0.787              |
| البعد البيئي                                      | 3           | 0.794              |
| البعد الاقتصادي                                   | 3           | 0.805              |
| البعد الاجتماعي                                   | 3           | 0.811              |
| البعد الثقافي                                     | 3           | 0.763              |
| الاستبانة الكلية                                  | 22          | 0.803              |

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

## 2.4 التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية:

تشير نتائج جدول رقم (2) إلى تنوع الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، حيث شكّل الذكور نسبة (61.8%) مقابل (38.2%) للإناث. كما أوضحت النتائج أن الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة كانت الأكثر تمثيلاً بنسبة (45.7%)، تلتها الفئة من 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة (29.8%)، في حين جاءت الفئات العمرية الأقل من 30 سنة ومن 50 سنة فأكثر بنسب أقل بلغت (4.8%) و(19.7%) على التوالي. وفيما يتعلق بجهة العمل، أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يعملون في القطاع الخاص بنسبة (38.6%)، يليه القطاع الأكاديمي بنسبة (32%)، ثم الجهات الحكومية بنسبة (9.2%)، والمواقع التراثية بنسبة (7.5%)، وأخرى بنسبة (12.7%). أما من حيث عدد سنوات الخبرة، فقد تساوت نسبة الأفراد ذوي الخبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات ومن 10 سنوات فأكثر بواقع (43%) لكل منهما، مقابل (14%) للأفراد ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات.

الجدول 2: البيانات الديموغرافية

| النوع            | البيانات                                 | ك   | %     |
|------------------|------------------------------------------|-----|-------|
| النوع            | ذكر                                      | 141 | 61.8% |
|                  | أنثى                                     | 87  | 38.2% |
| السن             | أقل من 30 سنة                            | 11  | 4.8%  |
|                  | 30: أقل من 40 سنة                        | 68  | 29.8% |
|                  | 40: أقل من 50 سنة                        | 104 | 45.7% |
|                  | 50 سنة فأكثر                             | 45  | 19.7% |
|                  | جهة حكومية                               | 21  | 9.2%  |
| جهة العمل        | موقع تراثي                               | 17  | 7.5%  |
|                  | قطاع خاص (فنادق، وكالات سفر .... وغيرها) | 88  | 38.6% |
|                  | قطاع أكاديمي                             | 73  | 32%   |
|                  | أخرى                                     | 29  | 12.7% |
| عدد سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات                           | 32  | 14%   |
|                  | 5: أقل من 10 سنوات                       | 98  | 43%   |
|                  | 10 سنوات فأكثر                           | 98  | 43%   |

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

### 3.4 التحليل الوصفي لواقع تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية:

تشير نتائج التحليل الوصفي الواردة في جدول رقم (3) إلى أن مستوى واقع تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية جاء مرتفعاً بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.98) بانحراف معياري منخفض نسبياً (0.672)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على وجود ممارسات فعلية لتطبيق الاقتصاد الدائري. وقد حصلت عبارة "تُطبق ممارسات تهدف إلى تقليل الهدر والنفائيات داخل المواقع التراثية" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.07)، تلتها عبارة "يتم تشجيع إعادة الاستخدام وإعادة التدوير في أنشطة المواقع التراثية" بمتوسط (4.04)، وهو ما يعكس اهتماماً واضحاً بالجوانب العملية المرتبطة بإدارة الموارد وتقليل الفاقد. كما جاءت بقية العبارات بمتوسطات تراوحت بين (3.89) و(3.96)، وهي قيم تشير إلى مستوى تطبيق جيد فيما يتعلق بترشيد استخدام الموارد الطبيعية، وتوظيف الموارد المحلية بشكل مستدام، ووجود سياسات وإجراءات داعمة لتطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري. كما أظهرت قيم (t) المحسوبة دلالة

إحصائية عند مستوى (0.000)، مما يؤكد أن متوسطات إجابات العينة تختلف دالاً عن المتوسط الفرضي، ويعكس إدراكاً إيجابياً وملموساً لواقع تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية محل الدراسة.

الجدول 3: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (t) لواقع تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية

| العبارة                                                               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | t المحسوبة | مستوى الدلالة |
|-----------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|------------|---------------|
| يتم ترشيد استخدام الموارد الطبيعية في المواقع التراثية.               | 3.92            | 0.916             | 64.61      | 0.000         |
| تُطبق ممارسات تهدف إلى تقليل الهدر والنفايات داخل المواقع التراثية.   | 4.07            | 0.844             | 72.88      | 0.000         |
| يتم تشجيع إعادة الاستخدام وإعادة التدوير في أنشطة المواقع التراثية.   | 4.04            | 1.12              | 54.30      | 0.000         |
| توجد سياسات وإجراءات واضحة تدعم تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري.         | 3.89            | 0.961             | 61.22      | 0.000         |
| يتم توظيف الموارد المحلية بشكل مستدام في إدارة المواقع التراثية.      | 3.96            | 0.975             | 61.41      | 0.000         |
| المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لواقع تطبيق الاقتصاد الدائري | 3.98            | 0.672             | 89.25      | 0.000         |

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

#### 4.4 التحليل الوصفي لتحديات تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية:

تشير نتائج التحليل الوصفي الواردة في جدول رقم (4) إلى أن تحديات تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.04) بانحراف معياري (0.758)، مما يعكس اتفاق أفراد العينة على وجود معوقات واضحة تعيق تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري. وقد جاءت عبارة "تواجه المواقع التراثية نقصاً في الموارد المالية اللازمة لتطبيق الاقتصاد الدائري" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وهو ما يشير إلى أن التحديات التمويلية تُعد من أبرز المعوقات أمام التطبيق الفعلي. كما سجلت عبارات ضعف الوعي بمفهوم الاقتصاد الدائري، وغياب التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، وعدم كفاية التشريعات الداعمة متوسطات مرتفعة تراوحت بين (4.02) و(4.04)، مما يعكس تعدد التحديات التنظيمية والمؤسسية المرتبطة بالتطبيق. وجاءت عبارة نقص الكوادر المؤهلة بمتوسط (3.97)، وهي قيمة

مرتفعة نسبياً تؤكد أهمية العنصر البشري في إنجاح ممارسات الاقتصاد الدائري. كما أظهرت قيم (t) المحسوبة لجميع العبارات دلالة إحصائية عند مستوى (0.000).

الجدول 4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (t) لتحديات تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية

| العبارة                                                                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | t المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|------------|---------------|
| تواجه المواقع التراثية نقصاً في الموارد المالية اللازمة لتطبيق الاقتصاد الدائري. | 4.15            | 0.878             | 71.36      | 0.000         |
| ضعف الوعي بمفهوم الاقتصاد الدائري يحد من تطبيقه في المواقع التراثية.             | 4.04            | 0.928             | 65.78      | 0.000         |
| نقص الكوادر المؤهلة يمثل تحدياً لتطبيق ممارسات الاقتصاد الدائري.                 | 3.97            | 0.934             | 64.27      | 0.000         |
| غياب التنسيق بين الجهات ذات العلاقة يؤثر على تطبيق الاقتصاد الدائري.             | 4.03            | 0.877             | 69.36      | 0.000         |
| التشريعات الحالية لا تدعم بشكل كافٍ تطبيق الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية.  | 4.02            | 0.984             | 61.63      | 0.000         |
| المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لتحديات تطبيق الاقتصاد الدائري          | 4.04            | 0.758             | 80.44      | 0.000         |

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

#### 5.4 التحليل الوصفي لاستدامة المواقع التراثية:

تشير نتائج التحليل الوصفي الواردة في جدول رقم (5) إلى أن مستوى استدامة المواقع التراثية جاء مرتفعاً بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.91) بانحراف معياري (0.823)، مما يعكس اتفاق أفراد العينة على توافر أبعاد الاستدامة في المواقع التراثية محل الدراسة بدرجة جيدة. وعلى مستوى الأبعاد، سجل البعد الثقافي أعلى متوسط حسابي بلغ (4.02)، وهو ما يدل على اهتمام واضح بالحفاظ على الطابع الثقافي والأصيل للمواقع التراثية ومراعاة قيمها التاريخية وحماية هويتها الثقافية. كما جاء البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي قدره (3.90)، مما يشير إلى دور المواقع التراثية في تعزيز الشعور بالانتماء وخلق فرص عمل وإشراك المجتمع المحلي، وإن بدرجات متفاوتة. فيما سجل كل من البعد البيئي والبعد الاقتصادي متوسطاً حسابياً متقارباً بلغ (3.87) لكل منهما، وهو ما يعكس مستوى جيد من الاهتمام بالاعتبارات البيئية

وترشيد الموارد، إضافة إلى تحقيق عوائد اقتصادية وتوظيف الموارد المالية بكفاءة، رغم وجود بعض التفاوت بين العبارات. وقد أظهرت جميع العبارات ضمن الأبعاد الأربعة قيم (t) دالة إحصائيًا عند مستوى (0.000)، مما يؤكد أن متوسطات استجابات أفراد العينة تختلف دالًا عن المتوسط الفرضي، ويعكس إدراكًا إيجابيًا لمستوى استدامة المواقع التراثية من منظور بيئي واقتصادي واجتماعي وثقافي.

الجدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (t) لاستدامة المواقع التراثية

| العبارة                                                                         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | t المحسوبة   | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------------|
| <b>البعد البيئي</b>                                                             | <b>3.87</b>     | <b>0.977</b>      | <b>59.69</b> | <b>0.000</b>  |
| تسهم الممارسات الحالية في تقليل التأثيرات البيئية السلبية على المواقع التراثية. | 3.99            | 0.955             | 63.04        | 0.000         |
| يتم الحفاظ على الموارد الطبيعية المحيطة بالمواقع التراثية.                      | 3.79            | 1.18              | 48.352       | 0.000         |
| تُراعى الاعتبارات البيئية في أنشطة الترميم والصيانة.                            | 3.82            | 1.14              | 50.20        | 0.000         |
| <b>البعد الاقتصادي</b>                                                          | <b>3.87</b>     | <b>0.935</b>      | <b>62.49</b> | <b>0.000</b>  |
| تحقق المواقع التراثية عوائد اقتصادية تسهم في استدامتها.                         | 3.83            | 1.12              | 51.30        | 0.000         |
| تساعد الأنشطة السياحية في دعم التمويل المستدام للمواقع التراثية.                | 3.68            | 1.17              | 47.34        | 0.000         |
| يتم توظيف الموارد المالية بكفاءة في إدارة المواقع التراثية.                     | 4.11            | 0.879             | 70.50        | 0.000         |
| <b>البعد الاجتماعي</b>                                                          | <b>3.90</b>     | <b>0.858</b>      | <b>68.58</b> | <b>0.000</b>  |
| يتم إشراك المجتمع المحلي في أنشطة المواقع التراثية.                             | 3.81            | 1.10              | 51.99        | 0.000         |
| تسهم المواقع التراثية في خلق فرص عمل للمجتمع المحلي.                            | 3.99            | 0.934             | 64.53        | 0.000         |
| يعزز الموقع التراثي الشعور بالانتماء والهوية لدى المجتمع المحلي.                | 3.89            | 0.933             | 63.05        | 0.000         |
| <b>البعد الثقافي</b>                                                            | <b>4.02</b>     | <b>0.826</b>      | <b>73.53</b> | <b>0.000</b>  |
| يتم الحفاظ على الطابع الثقافي والأصيل للمواقع التراثية.                         | 4.04            | 0.959             | 63.62        | 0.000         |
| تُراعى القيم التاريخية عند تطوير المواقع التراثية.                              | 4.05            | 0.967             | 63.18        | 0.000         |
| تسهم إدارة المواقع التراثية في حماية الهوية الثقافية للموقع.                    | 3.99            | 0.939             | 64.20        | 0.000         |
| <b>المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لاستدامة المواقع التراثية</b>       | <b>3.91</b>     | <b>0.823</b>      | <b>71.75</b> | <b>0.000</b>  |

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

#### 6.4 نتائج اختبار الانحدار البسيط:

##### أولاً: أثر الاقتصاد الدائري على استدامة المواقع التراثية

أظهرت نتائج اختبار الانحدار البسيط وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للاقتصاد الدائري على استدامة المواقع التراثية، حيث بلغ معامل الانحدار ( $B = 0.919$ ) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على أن زيادة تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري تؤدي إلى تحسن ملحوظ في مستوى استدامة المواقع التراثية. كما بلغ معامل الارتباط ( $R = 0.751$ )، وهو ما يشير إلى علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين، في حين بلغ معامل التحديد ( $R^2 = 0.564$ )، بما يعني أن الاقتصاد الدائري يفسر نحو (56.4%) من التغيرات في استدامة المواقع التراثية.

##### ثانياً: أثر الاقتصاد الدائري على البعد البيئي لاستدامة المواقع التراثية

تشير نتائج الانحدار إلى وجود أثر إيجابي معنوي للاقتصاد الدائري على البعد البيئي لاستدامة المواقع التراثية، حيث بلغ معامل الانحدار ( $B = 0.675$ ) عند مستوى دلالة (0.000). كما بلغ معامل الارتباط ( $R = 0.747$ )، وهو ما يعكس قوة العلاقة بين تطبيق الاقتصاد الدائري وتحسين الأداء البيئي للمواقع التراثية. وبلغ معامل التحديد ( $R^2 = 0.558$ )، مما يدل على أن الاقتصاد الدائري يفسر ما نسبته (55.8%) من التغيرات في البعد البيئي.

##### ثالثاً: أثر الاقتصاد الدائري على البعد الاقتصادي لاستدامة المواقع التراثية

أظهرت نتائج اختبار الانحدار وجود أثر إيجابي للاقتصاد الدائري على البعد الاقتصادي لاستدامة المواقع التراثية، حيث بلغ معامل الانحدار ( $B = 0.944$ ) وهو من أعلى القيم المسجلة بين الأبعاد، عند مستوى دلالة (0.000). بلغ معامل الارتباط ( $R = 0.679$ )، في حين بلغ معامل التحديد ( $R^2 = 0.461$ )، مما يشير إلى أن الاقتصاد الدائري يفسر نحو (46.1%) من التغيرات في البعد الاقتصادي.

##### رابعاً: أثر الاقتصاد الدائري على البعد الاجتماعي لاستدامة المواقع التراثية

تشير نتائج الانحدار إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للاقتصاد الدائري على البعد الاجتماعي لاستدامة المواقع التراثية، حيث بلغ معامل الانحدار ( $B = 0.643$ ) عند مستوى دلالة (0.000). وبلغ معامل الارتباط ( $R = 0.661$ )، بينما بلغ معامل التحديد ( $R^2 = 0.437$ )، مما يدل على أن تطبيق الاقتصاد الدائري يفسر ما نسبته (43.7%) من التغيرات في البعد الاجتماعي.

#### خامساً: أثر الاقتصاد الدائري على البعد الثقافي لاستدامة المواقع التراثية

أظهرت نتائج اختبار الانحدار وجود أثر إيجابي معنوي للاقتصاد الدائري على البعد الثقافي لاستدامة المواقع التراثية، حيث بلغ معامل الانحدار ( $B = 0.804$ ) عند مستوى دلالة (0.000). كما بلغ معامل الارتباط ( $R = 0.654$ )، في حين بلغ معامل التحديد ( $R^2 = 0.428$ )، مما يشير إلى أن الاقتصاد الدائري يفسر نحو (42.8%) من التغيرات في البعد الثقافي.

الجدول 6: معاملات انحدار تطبيق الاقتصاد الدائري على استدامة المواقع التراثية

| التأثيرات                                         | معامل الانحدار B | الخطأ المعياري | قيمة ف  | معامل الارتباط | معامل التحديد | t المحسوبة | Sig.  |
|---------------------------------------------------|------------------|----------------|---------|----------------|---------------|------------|-------|
| أثر الاقتصاد الدائري على استدامة المواقع التراثية | 1.259            | 0.181          | 291.816 | 0.751          | 0.564         | 2.195      | 0.000 |
|                                                   | 0.919            | 0.054          |         |                |               | 17.083     | 0.000 |
| أثر الاقتصاد الدائري على البعد البيئي             | 0.998            | 0.159          | 285.579 | 0.747          | 0.558         | 3.746      | 0.000 |
|                                                   | 0.675            | 0.043          |         |                |               | 16.899     | 0.000 |
| أثر الاقتصاد الدائري على البعد الاقتصادي          | 1.116            | 0.147          | 193.500 | 0.679          | 0.461         | 4.424      | 0.000 |
|                                                   | 0.944            | 0.068          |         |                |               | 13.910     | 0.000 |
| أثر الاقتصاد الدائري على البعد الاجتماعي          | 0.896            | 0.135          | 175.122 | 0.661          | 0.437         | 3.126      | 0.000 |
|                                                   | 0.643            | 0.064          |         |                |               | 13.233     | 0.000 |
| أثر الاقتصاد الدائري على البعد الثقافي            | 0.828            | 0.249          | 169.336 | 0.654          | 0.428         | 3.321      | 0.000 |
|                                                   | 0.804            | 0.062          |         |                |               | 13.013     | 0.000 |

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

## 5. خاتمة

خلصت الدراسة إلى أن تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري في المواقع التراثية بالمملكة العربية السعودية يُعد واقِعًا قائمًا بدرجة جيدة، حيث تُمارس العديد من الأنشطة المرتبطة بترشيد استخدام الموارد وتقليل الهدر وإعادة التوظيف داخل هذه المواقع. وفي الوقت نفسه، أظهرت النتائج أن هذا التطبيق يواجه مجموعة من التحديات التي تحد من فاعليته، وفي مقدمتها التحديات التمويلية والتنظيمية والبشرية، إضافة إلى ضعف الوعي المؤسسي بمفهوم الاقتصاد الدائري. كما بينت الدراسة أن المواقع التراثية تتمتع بمستوى مناسب من الاستدامة بمختلف أبعادها، مع بروز واضح للبعد الثقافي والاجتماعي، وهو ما يعكس الاهتمام بالحفاظ على الهوية التراثية ودور هذه المواقع في خدمة المجتمع. وأكدت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للاقتصاد الدائري في تعزيز الاستدامة الشاملة للمواقع التراثية، بما يشمل أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يبرز أهمية هذا المدخل كأداة فاعلة لدعم استدامة التراث.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تعزيز تبني مبادئ الاقتصاد الدائري في إدارة المواقع التراثية من خلال إدماجها ضمن السياسات والخطط الاستراتيجية للجهات المعنية بالتراث.
- تطوير أطر تشريعية وتنظيمية داعمة لتطبيق الاقتصاد الدائري بما يسهم في تجاوز المعوقات المؤسسية والتنظيمية.
- تخصيص موارد مالية مستدامة لدعم المبادرات الدائرية في المواقع التراثية، بما يضمن استمرارية الصيانة والحفاظ.
- بناء قدرات الكوادر العاملة في المواقع التراثية من خلال برامج تدريبية متخصصة في الاستدامة والاقتصاد الدائري.
- رفع مستوى الوعي بأهمية الاقتصاد الدائري لدى العاملين والمجتمع المحلي لتعزيز المشاركة المجتمعية في حماية المواقع التراثية.
- تشجيع الشراكات بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي لتفعيل ممارسات الاقتصاد الدائري وتحقيق الاستدامة المتكاملة للمواقع التراثية.

## 6. آفاق البحث

تفتح هذه الدراسة آفاقاً بحثية متعددة يمكن أن تسهم في تعميق الفهم العلمي لتطبيقات الاقتصاد الدائري في مجال استدامة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية. إذ يمكن للدراسات المستقبلية التوسع في استخدام مناهج نوعية، مثل دراسات الحالة والمقابلات المتعمقة، لاستكشاف آليات تطبيق الاقتصاد الدائري على مستوى مواقع تراثية محددة وفهم التحديات التشغيلية المرتبطة بها. كما يُمكن إجراء دراسات مقارنة بين مناطق مختلفة داخل المملكة أو بين دول تمتلك تجارب متقدمة في إدارة التراث، بهدف استخلاص أفضل الممارسات القابلة للتطبيق في السياق المحلي. ومن المهم أيضاً توجيه الاهتمام نحو دراسة دور التقنيات الحديثة، مثل التحول الرقمي والابتكار الأخضر، في دعم مبادئ الاقتصاد الدائري وتعزيز كفاءة إدارة الموارد في المواقع التراثية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطوير نماذج تحليلية أكثر شمولاً تدمج متغيرات وسيطة ومعدلة، مثل الوعي المؤسسي، والدعم الحكومي، ومشاركة المجتمع المحلي، لفهم العلاقات بشكل أكثر دقة.

## 7. قائمة المراجع:

### 1.7 المراجع العربية:

- أبو غزلة، علاء الدين (2022) أثر الاستثمار في الاقتصاد الدائري على النمو الاقتصادي: دراسة حالة بعض دول الاتحاد الأوروبي، رسالة ماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت.
- إمام، محمود (2025) التخطيط السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، مصر.
- إمام، محمود؛ الرميدي، بسام وعبد الفتاح، أسماء (2025) من خلق القيمة إلى الدفاع عن العلامة التجارية: اختبار الأدوار الوسيطة لبهجة العميل وإلهامه في شركات الطيران، مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات، 9(2)، 56-85.
- بشير، أسماء (2025) التنمية المستدامة ودورها في حماية التراث الثقافي: دراسة تطبيقية على لوحة المجاعة بجزيرة سهيل – أسوان، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية، 8(16)، 374-388.
- البقري، محمد؛ السيد، مي والجزار، سهيلة (2025) تأثير تطبيق الاقتصاد الدائري على رفع الكفاءة التشغيلية ودعم استدامة سلاسل الإمداد: دراسة حالة عن هيئة قناة السويس، مجلة البحوث المالية والتجارية، 2، 504-556.
- البيلي، علي (2014) سياسات وأساليب التعامل مع المناطق التاريخية وذات القيمة، مجلة جمعية المهندسين المصرية، 53(1)، 51-70.

- تهايمي، عبد الله؛ محمد، وائل؛ عبد المنعم، محمد وإبراهيم، أحمد (2025) دور الابتكار الأخضر في التحول للاقتصاد الدائري: دراسة تطبيقية على إحدى المنشآت الصناعية في مدينة 6 أكتوبر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 1، 503-548.
- جعفر، هبة الله والرميدي، بسام (2022) أثر السعادة الوظيفية والاستقرار الوظيفي على العاملين في شركات السياحة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، 23(1)، 105-150.
- حسين، حماده (2025) إدارة مواقع التراث، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، مصر.
- راشد، محمد ومحمد، كريمة (2025) الاقتصاد الدائري كنموذج مقترح للتنمية المستدامة في مصر: دراسة تحليلية تطبيقية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 22، 298-374.
- الرميدي، بسام (2018) الاقتصاد الدائري كمدخل إبداعي للحد من البصمة البيئية وتحقيق التنمية السياحية المستدامة: دراسة نظرية وتحليلية، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 8، 339-355.
- الرميدي، بسام والزق، يحيى (2018) التخطيط السياحي المستدام كمدخل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر، مجلة الاقتصاد والقانون، 1، 41-59.
- الرميدي، بسام وطلحي، فاطمة (2018) الاقتصاد الأخضر كمدخل فعال لاستدامة قطاع السياحة المصري، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، 1، 34-50.
- الرميدي، بسام وطلحي، فاطمة (2018) التخطيط البيئي كآلية لتحقيق البعد البيئي في إستراتيجية التنمية المستدامة - رؤية مصر 2030، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 7، 258-277.
- سليمان، يوستينا؛ حامد، حامد وفتحي، عبير (2023) أثر تبني الاقتصاد الدائري على تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المقصد السياحي المصري، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، 24(2)، 64-94.
- شنافي، كفية وغبولي، أحمد (2025) إعادة تدوير النفايات المنزلية في إطار ممارسة الاقتصاد الدائري ودوره في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة ولاية سطيف، مجلة دراسات اقتصادية، 11(1)، 331-362.
- الصلال، عبد العزيز والقندي، هياء (2021) استدامة التراث في سوق المباركية، مجلة التراث والتصميم، 1(4)، 158-171.
- ضياء، رشاد؛ يحيى، نهد والرميدي، بسام (2021) دور الإبداع التكنولوجي في خلق ميزة تنافسية مستدامة بشركات السياحة المصرية، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات، 5(2/2)، 49-69.

- طارق، لمياء؛ فهي، تقي والرميدي، بسام (2022) دور كليات السياحة والفنادق في إكساب الطلاب مهارات ريادة الأعمال، مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات، 6(1/1)، 130-104.
- عبد الجواد، إيمان (2022) إعادة تصميم المساكن التراثية صغيره الحجم في تونس: نحو تفسير جديد لمعايير تصنيف المشروعات السياحية البيئية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 7(35)، 185-158.
- عبد العال، هبة الله (2025) أهمية إنتاج الطاقة من تدوير النفايات كأحد أساليب الاقتصاد الدائري في مصر: مؤشرات وتحديات، المجلة المصرية للدراسات التجارية، 49(4)، 30-1.
- عياش، عصام؛ موسى، محمد وزامل، أحمد (2025) أثر تحليل البيانات الضخمة على الاقتصاد الدائري: الدور الوسيط: الاستدامة الصناعية وإدارة الموارد البشرية الخضراء، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، 10(22)، 16-1.
- قاسم، حمادة (2026) التحول نحو الاقتصاد الدائري ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الاقتصاد المصري، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 7(1)، 587-521.
- الكشاك، سارة؛ محمد، حميدة والرميدي، بسام (2022) أثر التسويق الريادي على استدامة الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على شركة مصر للطيران، مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة السادات، 6(1/2)، 70-45.
- محمد، سها؛ إمام، محمود والرميدي، بسام (2021) أثر القيادة المستدامة والتوجه الريادي في شركات الطيران المصرية: مصر للطيران كدراسة حالة، مجلة اتحاد الجامعات العربية - كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس، 20(3)، 310-261.
- المرزوقية، أسماء (2025) درجة الوعي بأبعاد الاقتصاد الدائري لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- المهندي، خولة؛ العرود، راكز والنوايسة، جمال (2023) السياحة البيئية والاقتصاد الدائري في مدينة الكرك التاريخية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 4(10)، 465-435.
- هاشيم، مريم (2025) التحول نحو الاقتصاد الدائري: خطوة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة دفاتر اقتصادية، 16(1)، 666-652.
- يوسف، نجلاء؛ عواد، إسماعيل ومعبد، ياسر (2023) الاستدامة هي إرث حضاري متأصل في البيوت التراثية، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، 10(4)، 220-201.

## 2.7 المراجع باللغة الأجنبية:

- Aboulnaga, M., Abouaiana, A., Puma, P., Elsharkawy, M., Farid, M., Gamal, S., & Lucchi, E. (2024). Climate change and cultural heritage: a global mapping of the UNESCO thematic

indicators in conjunction with advanced technologies for cultural sustainability. *Sustainability*, 16(11), 4650.

- Al-Romeedy, B. (2025). AI in Nature Reserves: Boon or Bane?. In M. Machado Carvalho, M. Rodrigues, & J. Pratas (Eds.), *Adapting to Evolving Consumer Experiences in Hospitality and Tourism* (pp. 211-232). IGI Global. <https://doi.org/10.4018/979-8-3693-7021-6.ch008>
- Al-Romeedy, B., & Hussein, H. (2025). Ancient Wonders, Modern Tech: AI's Role in Enhancing the Tourist Experience at Egypt's Heritage Sites. In M. Machado Carvalho, M. Rodrigues, & J. Pratas (Eds.), *Adapting to Evolving Consumer Experiences in Hospitality and Tourism* (pp. 325-350). IGI Global. <https://doi.org/10.4018/979-8-3693-7021-6.ch012>
- Barthel-Bouchier, D. (2016). *Cultural heritage and the challenge of sustainability*. Routledge.
- Gaafar, H. (2021). Digital detox tourism at the Egyptian destination: Attitudes and motivators. *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, 20(2), 88-107.
- Geçikli, R. M., Turan, O., Lachytová, L., Dağlı, E., Kasalak, M. A., Uğur, S. B., & Guven, Y. (2024). Cultural heritage tourism and sustainability: A bibliometric analysis. *Sustainability*, 16(15), 6424.
- Masini, N., & Soldovieri, F. (2017). Cultural heritage sites and sustainable management strategies. In *Sensing the past: From artifact to historical site* (pp. 1-19). Cham: Springer International Publishing.